الرياضي

ملحق خاص بفعاليات دورة الألعاب العربية
٩-٢٣ كانون الأول ٢٠١١

■■ & ■■■ الدورة العربية تنقذ زيكو من ورطة!

■■■■ العرب الأفارقة يهيمنون على ميداليات الألعاب

9

العدد (2343)
السنة التاسعة - الأحد
(25) كانون الأول 2011

قطر تودّع ألعاب العرب بهدف الماكر وشجن الساهر

منافسات المصارعة في الدورة العربية

□ الدوحة/ بعثة اتحاد الصحافة الرياضية

ما بين لحظات امتزجت بدموع وألم الفراق وبين فرحة النجاح، أُسدل الستار امس الاول على ملعب السد في العاصمة القطرية الدوحة لمنافسات الدورة العربية الرياضية الثانية عشرة.

وشهد حفل الختام البسيط والكبير في معانيه ودلالاته كلمة لرئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة استهلها بالقول: إن لكل حدث نهاية وقد وصلنا اليوم للمحطة الاخيرة في الدورة ونعيش هواجس النجاح وألم الفراق على امل الالتقاء عام ٢٠١٥ في لبنان.

وعزا النجاح الكبير للدورة لفضل الله سبحانه وتعالى ولجهود المتطوعين ولوسائل الإعلام المحلية والعربية والدولية مؤكداً على ان الدورة احدثت نقلة نوعية في البطولات العربية.

وسلم علم البطولة المقبلة للبنان متمنياً لهم التوفيق في مسعاهم لتضييف الدورة المقبلة عام ٢٠١٥.

وتضمن الحفل اجراء المباراة النهائية لكرة القدم بين منتخبي البحرين والاردن التي انتهت بفوز المنتخب البحريني بأغلى ميداليات الدورة بعدما انتزع فوزه الاول ببطولة كرة القدم خلال مشاركاته في الدورات العربية إثر تغلبه على الاردن بهدف قاتل سجله إسماعيل عبد اللطيف جاء في الرمق الأخير من المباراة.

وكان الفنان كاظم الساهر قد أنشد بين الشوطين محيياً الدوحة لاحتضانها الحدث العربي الأبرز، وأكمل مشاركته في حفل الختام بأغنية ثانية لاقت استحسان الجماهير الغفيرة التي امتلأ بها الملعب.

العراق عاشراً

احتل العراق المركز العاشر في الترتيب العام في اختتام منافسات الدورة العربية للالعاب الرياضية الثانية عشرة التي أُسدل الستار عليها مساء امس الاول الجمعة في ملعب نادي السد القطري بعد ان حصد ٥٨ ميدالية منها ١١ ذهبية و١٣ فضية و٣٤ برونزية.

وكان نصيب الرجال ١٠ ذهبيات وواحدة للنساء من نصيب العداءة دانة حسين، اما من ناحية الميداليات الفضية فكان للرجال ١٠ وللنساء ٣، والميداليات البرونزية حقق منها الرجال ٢٧ ميدالية والنساء ٧.

وتصدرت مصر الترتيب الاول برصيد ٢٣٣ ميدالية منها ٩٠ ذهبية و٧٦ فضية و٦٧ برونزية.

ومن ناحية عدد الميداليات الأكثر في الدورة يأتي العراق في المركز السابع بعد منتخبات مصر وتونس والمغرب وقطر والجزائر والكويت.

ويذكر انه تم خلال الدورة توزيع ١٠٥٩ ميدالية منها ٣١٧ ذهبية و٣١٥ فضية و٤٢٧ برونزية.

وكان مبارزو العراق قد اختتموا المشاركة العراقية في الدورة مساء امس الاول الجمعة باحرازهم الميدالية البرونزية لسلاح سيف المبارزة فرقي رجال مناصفة مع الفريق التونسي.

واستهل منتخبنا الوطني الذي مثله المبارزون علاء حسين وعباس عبد الواحد محسن وسرمد محسن في الفوز على المنتخب القطري ٤٥- ٤٠ نقطة وفي المباراة نصف النهائي خسر منتخبنا امام صاحب الذهبية منتخب مصر ٣٠ – ٤٥ نقطة، وكان الفريق الكويتي قد احرز الفضية بخسارته امام مصر بفارق كبير ٢٥-٤٥ نقطة.

مصارعو العراق ينالون الجائزة الأولى

حصد مصارعو الحرة والرومانية الجائزة الاولى للمشاركة العراقية في الدورة بعد احرازهم ثلاث عشرة ميدالية موزعة على اربع ذهبيات وفضية وثماني برونزيات.

ونال منتخب المصارعة الرومانية الذي يشرف على تدريبه المدربان جمال ناصر وجواد كاظم ميداليتين ذهبيتين احرزهما المصارعان محمد عباس شياع في وزن ٥٥ كغم واحمد جمعة في وزن ٦٠ كغم وفضية كانت من نصيب المصارع طه ياسين ظاهر بوزن ٦٦ كغم فيما نال البرونز المصارعون أيمن حميد محسن بوزن ٧٤ كغم وعادل غازي فارس بوزن ٨٤ كغم وسيف علي قاسم بوزن ٩٦ كغم، وقد خرج من المسابقة صاحب برونزية الدورة الآسيوية في غوانزهو المصارع علي ناظم.

وفي المصارعة الحرة التي يشرف عليها المدربان مروان سهيل ومشتاق جاسب نال المصارعان أنمار رشيد وسام الذهب بوزن ٥٥ كغم ومحمد صباح الذهب في وزن ١٢٠ كغم لتكون ميداليات البرونز الخمس من نصيب المصارعين علي وليد في وزن ٦٠ كغم وعلي محمد في وزن ٦٦ كغم ووسام بسام في وزن ٧٤ كغم وفرقد بسام في وزن ٩٦ كغم.

وفي ضوء الميداليات التي احرزها مصارعو الدول المشاركة يقف العراق بالمرتبة الاولى يليه منتخب مصر ثم تونس، علما ان حصيلة المصارعة العراقية في الدورة السابقة عام ٢٠٠٧ في مصر كانت ميدالية ذهبية واحدة.

ومُنح المركز الثاني للاعبي بناء الاجسام برصيد ذهبيتين الاولى للاعب مهدي حسن في وزن ٦٥ كغم بعد تجريده من اللاعب الاردني حسن حسني لتناوله المنشطات والأمر نفسه ينطبق على لاعبنا علي جويد الذي مُنح الذهبية في وزن ٧٥ كغم بسحبها من القطري وليد مال الله في حين تم سحب الفضية من لاعبنا احمد جبار في وزن تحت ٧٠ كغم للسبب نفسه.

وجاء منتخب القوس والسهم للرجال والنساء بالمركز الثالث برصيد ١٢ ميدالية منها ذهبية واحدة احرزها منتخب الرجال فرقي واربع فضيات للرماة عمار نبيل ومحمد محمود جاسم ورند سعد وفرقي رجال وسبع برونزيات تناوب على احرازها رند سعد (٣) ومحمد محمود جاسم (٢) وعمار نبيل ميدالية واحدة وواحدة في فرقي سيدات.

وحصل منتخب الملاكمة على المركز الرابع برصيد ٥ ميداليات منها ذهبية واحدة للملاكم حسن علي ناصر في وزن ٤٩ كغم وفضيتين للملاكمين عمار جبار في وزن ٥٦ كغم وسراقة صبيح في وزن ٦٠ كغم ومثلهما برونزيتين للملاكمين زيدون طارق في وزن ٦٩ كغم ونوشيران عبد الرحمن في وزن + ٩١ كغم يليه منتخبا البليادرد والسنوكر برصيد ٣ ميداليات منها ذهبية للاعب فراس كامل في سنوكر فردي وفضيتين للاعب ايهاب حسن في بليارد فردي ٨ كرات والفضية الأخرى في فعالية الكرات التسع للزوجي للثنائي احمد حسن وإيهاب حسن.

وأتى في المركز السادس منتخب العاب القوى وله ٥ ميداليات أحرزت ثلاثاً منها العداءة دانة حسين (ذهبية لسباق ١٠٠ م وفضية ٢٠٠ م وبرونزية ٤٠٠ م، اما الميداليتان الأخريان فكانتا من نصيب عدنان طعيس في سباق ٨٠٠ م والدكتورعمار مكي في رمي الرمح، يليه منتخب رفع الاثقال وله ٥ ميداليات منها ذهبية واحدة للرباع كرار محمد كاظم في وزن ٦٢ كغم واربع برونزيات للرباعين ياسر محمد في وزن ٥٦ كغم ومحمد رضا علي في وزن ٦٢ كغم وصفاء راشد في وزن ٨٥ كغم ورياض قاسم في وزن ٩٤ كغم ثم منتخب الرماية وله اربع ميداليات منها فضية واحدة للرامي ضياء عباس في مسدس ٥٠ م وثلاث برونزيات منها واحدة لضياء عباس في فعالية مسدس ١٠ م والاخرى لفرقي الرجال مسدس ١٠ م والثالثة لفرقي النساء ٢٥ م، يليه منتخب التايكواندو وله ميداليتان إحداهما فضية للاعب حسين ناصر في وزن ٦٨ كغم والأخرى برونزية للاعب سلام قدوري في وزن ٨١ كغم وجاء بعده منتخب الشطرنج الذي كانت حصيلته فقيرة باحراز ميدالية وحيدة بواسطة اللاعبة ايمان الرفيعي في فردي الشطرنج الخاطف.. وحصل منتخب المبارزة على ثلاث برونزيات منها واحدة للمبارز صلاح هاشم والأخريان للفرقي، واحرز ميدالية برونزية واحدة كل من منتخبات الكارتيه عن طريق ادريس عبد الله في الكاتا فردي والجودو احرزه حسين علي في وزن ٨١ كغم والفروسية فرقي ترويض.

واخفقت منتخبات الالعاب الجماعية في الحصول على اية ميدالية في الدورة وهي كرة القدم والسلة والكرة الطائرة والطائرة الشاطئية وعدد من الالعاب الفردية وهي الاسكواش والجمناستك والبولينغ والسباحة والدراجات والتنس الارضي وتنس الطاولة.

رئيس اللجنة المنظمة للدورة العربية يشيد بالدور الإعلامي

□ متابعة/ المدى الرياضي

أرجع سعود بن عبدالرحمن آل ثاني أمين عام اللجنة الأولمبية رئيس اللجنة المنظمة لدورة الألعاب العربية الدوحة ٢٠١١ النجاح الذي تحقق في دورة الألعاب الى الدور الاعلامي الذي واكب ايام الدورة بشكل فاعل ومؤثر.

وأشاد بالتغطية الإعلامية المتميزة للدورة وفعالياتها مشيرا الى النجاح الذي حققته قطر في إستضافة الدورة بالإضافة لنجاح الاتحادات الرياضية في حصد الكثير من الميداليات .

وأضاف أن قطر نجحت في الدورة النسائية والتي تألقت بشدة في منافسات الدورة وجعلت قطر تتفوق على الكثير من دول الخليج في الدورة الحالية وتنافس دول شمال أفريقيا بقوة في عدد من الالعاب .

وأوضح أن إعتماد منافسات السباحة كمؤهلة لأولمبياد لندن جعل المنافسات قوية وأعرب عن أمله في أن تكون دورة الألعاب العربية بعد ذلك مؤهلة للأولمبياد في كل الألعاب حتى تزداد المنافسات قوة وضرب مثلا بمنتخب مصر الذي خاض مؤخرا التصفيات الإفريقية المؤهلة للأولمبياد خلال مشاركته في دورة مصغرة في المغرب مؤكدا أن منافسات كرة القدم بدورة الألعاب لوكانت مؤهلة للأولمبياد لكانت ستصب في مصلحة مصر وتشجعها على المشاركة كما اشاد رئيس اللجنة المنظمة للنسخة الثانية عشرة من الدورة العربية التي اختتمت في قطر اول من يوم امس الجمعة بالحضور الجماهيري.

ولفت ان هذا الحضور دفع اللجنة الأولمبية لتتخذ قرارا بإنشاء لجنة خاصة للجماهير حتى يتم بناء علاقات قوية مع الجماهير ليس في البطولات فقط ولكن في كل الأوقات .

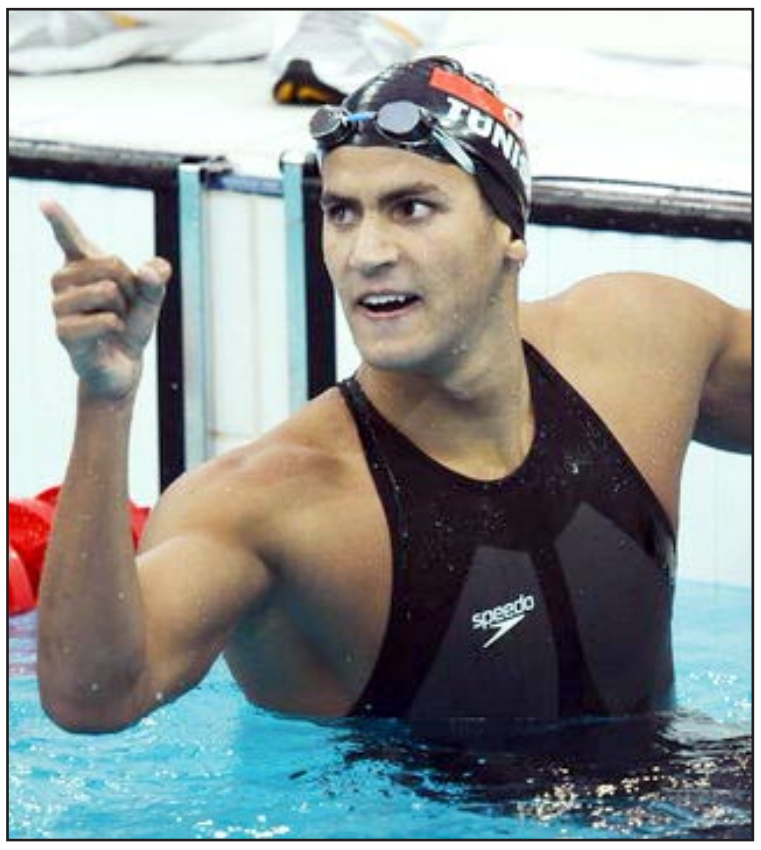
اعتماد ارقام السباحة للتأهل الى لندن رفع مستوى المنافسة

علي جهاد: تصنيفنا بالأسكواش أبعدنا عن الميداليات

□ بغداد/ إكرام زين العابدين

أكد رئيس الاتحاد العراقي المركزي للأسكواش علي جهاد أن مشاركة منتخبنا الوطني بمنافسات الدورة الرياضية العربية الثانية عشرة التي اختتمت في العاصمة القطرية الدوحة كانت جيدة وساهمت في ارتفاع المستوى الفني للاعبين مقارنة بالمشاركات السابقة.

واضاف جهاد لـ(المدى الرياضي): ان القرعة التي جرت للاعبين أبعدتهم عن تحقيق الميداليات الملونة خاصة وان لاعبي منتخبنا التقوا ببعضهم في الادوار التمهيدية ما جعل فرصة مواصلتهم المنافسات ضئيلة جداً خاصة وان لاعبي المنتخب المصري هم ابطال العالم وكذلك اللاعبين الكويتيين الذين يعدون بالتصنيف الثاني، علماً ان لاعبينا كانوا سابقا يخسرون بسهولة امام اللاعبين المصرين لكنهم حصلوا على شوط مما عزز روحهم المعنوية وجعلهم يفكرون بالافضل وتحقيق الفوز بالبطولات المقبلة.

واشار جهاد الى ان مشاركة المنتخب النسوي تقررت قبل ١٥ يوماً من انطلاق الدورة الرياضية العربية ولم يدخل الفريق النسوي في معسكرات خارجية لكنهن لم ينجحن في تحقيق الميداليات، علماً ان الاتحاد العراقي للأسكواش تعاقد مع المدرب المصري سعيد سعد منذ شهر تموز الماضي ونجح المدرب في تصحيح اخطاء اللاعبين وزيادة خبرتهم الفنية.

واوضح: ان نسبة استفادتنا من منافسات الدورة الرياضية العربية الثانية عشرة بالدوحة كانت ١٠٠٪، وان لاعبينا حصلوا على التصنيف الدولي وان تطورهم سيكون اكبر خاصة واننا نملك منشآت رياضية جيدة لاسيما ان لاعبينا بأعمار صغيرة ويحتاجون الى الخبرة المتراكمة التي تمكنهم من منافسة لاعبي الدول العربية المتطورة باللعبة في مصر والكويت، علما ان الدورة الرياضية العربية الثالثة عشرة التي ستقام في لبنان ٢٠١٥ ستشهد حصولنا على الميداليات خاصة وان تخطيطنا سيكون طويل الامد للبطولة.

وتابع: ان اتحاد الأسكواش يعاني من قلة الميزانية المالية المخصصة له من قبل الامانة المالية للجنة الاولمبية العراقية وهي غير ملبية للطموح خاصة وان نصفها يذهب لرواتب واجور اللاعبين والمدربين والحكام واعضاء الاتحاد، لافتاً الى أن ضعف الميزانية أدى الى إلغاء بعض فقرات المنهاج السنوي للاتحاد ونأمل ان يكون مستقبل اللعبة افضل في ظل الجهود المبذولة من الجميع.

مصارحة حرة

■ إياد الصالحي
iyad.s@almadapaper.com

فضيحة في ذمة مجهول!

بإسدال الستار عن دورة الالعاب العربية الثانية عشرة في عاصمة الرياضة العربية الدوحة، يطوي (المدى الرياضي) هو الآخر ملحقه الخاص عن فعاليات تلك الدورة التي تواصلت لغاية ٢٣ كانون الاول الحالي وكانت ثرية بالنتائج المتوقعة والمفاجئة ما شكلت انعطافة كبيرة على مستوى الالعاب البطلة التي اجتهدت طوال عام كامل بين التدريب والاحتكاك من اجل الظهور بالصورة المشرفة بعكس الأخريات المتقاعسة التي وعدت اللجنة الاولمبية بالعسل وأذاقتها الحنظل. ان الاخوة في قطر عملوا ما في وسعهم وما يمتلكونه من تقنيات وامكانيات ولوازم دعم هائلة لانجاح واحدة من اميز الدورات العربية على الاطلاق بعد ان أقسم اعضاء اللجنة لمسؤوليهم على الايفاء بوعودهم وتشريف بلدهم ليكون من بين البلدان المؤثرة في الرياضة العالمية، بل والمنافسة على احتضان كبريات الدورات والبطولات التي تشغل اهتمام الدول في القارات الأخرى بعد ان تعززت الثقة في نفوسهم على ان الارادة والتصميم ونكرات الذات من اهم العوامل المؤدية لقهر الفشل واجتياز حواجز المستحيل، ولهذا استودعت الدوحة كل مجريات (عربي ١٢) في ذمة التاريخ ليكون الشاهد الحي على تآصر المساهمين فيها شيوخاً وشباباً لاظهار الوجه المشرق لقطر بين الاشقاء العرب.

اما نحن.. عُدنا على اصابع القلق، بعد ان اضعنا الجهد والمال هناك وغرفنا من الخيبة بما يشعرنا بالتقصير تجاه العراق الذي لم يضعه البعض في حدقات عيونه وانشغل في ملذات شخصية اكثر منها مهنية، وهاهو رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية رعد حمودي لم يتردد من اعلان الموقف الرسمي للجنته وطمأن الفاشلين والمقصرين وكل من تسبب بإيلام العراقيين بانهم لن ينالوا العقاب المفترض والمتوقع بعدما حصل من نكوص واذلال بحق الرياضة العراقية، وراح يتعاطى المسكنات مع الجميع ويحرص على مشاعر المتهمين بهدر المال الذي بلغ اكثر من ٨ مليارات دينار عراقي، مراهناً على اقامة مؤتمر موسع في بغداد سئمنا وقائع مبرراته كل مرة مع اختلاف هدفه هذه المرة باعلان الحداد على رياضتنا المسكينة التي سقطت ضحية العلاقات المزيفة والمداهنات المقرفة و(طمطمة) ملفات التقصير الى الحد الذي يبادر حمودي بنفسه الى ايجاد ذرائع واهية عن سبب تراجع بعض الالعاب عمّا خطط اليها من مراكز متقدمة في ضوء الوعود الكاذبة التي صدّعنا بها رؤساء بعض الاتحادات وكأنهم ذاهبون الى فتح الفتوحات العظيمة في الرياضة العربية واذا بهم يسرعون لأقرب مكاتب حجز الطيران لتأمين العودة الى بغداد بعد مرور ايام من توهج شعلة الدورة!

عذرا حمودي.. الاعلام الرياضي كان جزءاً مهماً ممن دفع عجلة رياضتنا الى الانحدار في الدورة العربية ولم يكن داعماً إلا لبعض الفعاليات الخجولة، نعم اعلام لم يرتق الى مسؤوليته، وبلغت شطارته في اجترار تبريرات المهزومين اكثر دهاءً وذكاءً من المبغاء نفسه! راجعوا كل ومضات الاعلام قبل واثناء وبعد الدورة، لن تجدوا ما يدعونا للتفاؤل بصواب رقابته على الاتحادات ولجنتها الاولمبية التي تحاول ايجاد ستارة جديدة للتواري عن انظار منتقديها بعد ان اعترف حمودي ملء فمه (أن عمل وتحضير الاتحادات لهذه الدورة كان يجب ان يبدأ من عام ٢٠٠٧ اي بعد انتهاء دورة القاهرة لكن هذا الشيء لم يحصل للأسف)! فما أهمية وجود الاولمبية اذا لم تمارس محاسبتها للاتحادات المقصرة منذ اربع سنوات، وما قيمة (الجعجعة) التي شغلتنا بها اللجنة الاستشارية لتقويم أهلية الالعاب المشاركة منذ تشكيلها حتى لحظة استدراك احد خبرائها بتبخر احلامها وإلقائه اللوم على ترهل البعثة الرسمية التي ضمت ثلاثة من اعضائها اراد حمودي مكافأتها (لما بذلت من جهود في مسيرة اعداد الفرق العراقية) حسب قوله!

نعتقد ان مؤتمر بغداد المزعوم وعشرات التجمعات والندوات التنظيرية التي سيتشاطر البعض في عقدها لن تكشف اسرار الانكسار، بل ستأتي بسيل جديد من الحجج والتسويفات التي تمرّس عليها رؤساء الاتحادات واغلب اعضاء المكتب التنفيذي الذي يشكل غالبية مقاعده الرؤساء انفسهم وبالتالي ستبقى فضيحة رياضتنا في قطر مقيدة ضد مجهول..!

باسم نعمة: سوء التحكيم أضاع ذهبية التايكواندو

□ بغداد/ يوسف فعل

لم تحقق لعبة التايكواندو في دورة الالعاب الرياضة العربية النتائج المرجوة منها لعدم قدرة اللاعبين على إحراز أية ميدالية ذهبية برغم الآمال المعقودة على ابطالها لاعتلاء منصات التفوق، حيث حصدوا ميداليتين فضيتين وأخرى برونزية ما جعل البعض يُلقي باللائمة على ضياع الذهب الى سوء التحكيم وقلة خبرة اللاعبين ونقص الإعداد قبل خوض غمار المنافسات.

وقال عضو الاتحاد العراقي للعبة باسم نعمة لـ(المدى الرياضي): ان نزالات الدورة العربية المقامة في قطر شهدت منافسات ساخنة بين الرياضيين لانتزاع الميداليات الذهبية لمشاركة خيرة الابطال في القارتين الآسيوية والافريقية الذين لهم صولات وجولات في البطولات القارية، واستعدوا في افضل الدول الأوروبية لتطوير قدراتهم البدنية والفنية في مسعى منهم لخطف الذهب، لذلك كان الوصول الى النزالات النهائية يتسم بالصعوبة ويتطلب بذل المزيد من الجهود في التصفيات وصولاً للقاءات الاختتامية المؤهلة لخطف الميداليات الذهبية.

واضاف: ان التحكيم في بعض النزالات لم يكن منصفاً ولم يرتق الى المستوى الفني في النزالات، وأدى سوء تقديرات الحكام بتطبيق قانون اللعبة وعدم حيادتهم في اتخاذ القرارات المناسبة الى ضياع الميدالية الذهبية من لاعب منتخبنا حسين ناصر بوزن ٨٦ كغم بعد تقديمه العرض القوي امام المصري عبد الله احمد، وكان التفوق في اغلب اوقات النزال يشير الى صالح بطلنا قبل ثوانٍ من نهاية النزال بنتيجة ٩-٦، لكن الحكم اهدى الميدالية الذهبية للمصري من دون وجهة حق وسط استغراب الجميع!

وأشار نعمة الى ان أبرز مساوىء الدورات العربية تلاعب الحكام بالنتائج من خلال مجاملتهم لبعض المنتخبات المشاركة ومراعاة لاعبيها اثناء النزالات على حساب العدالة ومبادىء الرياضة، ودورة الدوحة واحدة من افضل الدورات العربية من الناحيتين التنظيمية والادارية التي تنافس بهما الاولمبياد والأسياد لكن التحكيم مازال بحاجة الى العمل الجاد لتطوير قدرات الحكام العرب بشكل يؤهلهم الى قيادة النزالات الى برّ الامان لكي تكتمل حلقات نجاح الدورات المقبلة.

وعن الجوانب الايجابية التي خرج بها لاعبو التايكواندو اوضح: ان منافسات الدورة كانت فرصة مثالية لاكتساب الخبرة من النواحي الفنية والادارية والتنظيمية وكذلك التعرف على الأساليب الجديدة بتطبيق قانون اللعبة وكيفية احتساب النقاط فضلاً عن انها فرصة رائعة للتعرف على مختلف أساليب اللعب لوجود نخبة من افضل مدربي العالم الذين يشرفون على تدريب المنتخبات المشاركة وجميع هذه المعطيات تصب لمصلحة لعبة التايكواندو مستقبلاً.

واختتم عضو اتحاد اللعبة حديثه: ان منافسات الدورة كشفت عن المكانة الحقيقة للعبة وسط ابطال العرب وهذا يجعلنا في الاتحاد نسعى الى تشخيص السلبيات لوضع المعالجات المناسبة لها في البطولات المقبلة التي تُسهم في الارتقاء بواقع اللعبة نحو الأفضل.